

شعب الإيمان

10164 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن إسحاق نا حجاج بن منهال و عارم بن الفضل قالا : نا أبو عوانة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال ٧ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النخل و معه عبد الرحمن بن عوف فإذا ابنه يجود بنفسه قال : فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ففاضت عيناه قال فقال عبد الرحمن أتبكي يا رسول الله و أنت تنهي عن البكاء قال : إني لم أنه عن البكاء إنما نهيت عن صوتين أحققين فاجرين صوت عند لهو و لعب و مزامير شيطان و صوت عند مصيبة خمش وجوه و شق جيوب و رنة شيطان و هذا مني رحمة من لا يرحم لا يرحم يا إبراهيم لولا أنه أمر حق و وعد صادق و إنه سبيل مأتية و إن آخرتنا ستخلق أولانا لحزنت عليك حزنا هو أشد من هذا و إنا بك يا إبراهيم لمحزونون تبكي العين و يحزن القلب و لا نقول ما يسخط الرب